

التشكيلات غير الطبيه للجسد

الترويض الاجتماعى للموضه

—الموضه كمشكله بحثيه

—السمات الاجتماعيه للموضه

—تعريف الموضه

—أشكال الموضه

—الخصائص الاجتماعيه للموضه

—متطلبات الموضه

—الموضه وتشويه الجسد.

الموضه كمشكله بحثيه

- تنتشر في المجتمعات المتحضرة ، الحياة العصرية .
- انتشرت بتن الطبقات المختلفه ، خاصه الشبابيه .
- ترتبط بالقيم والمعايير التي تم تمريرها نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام .
- من أسرار نجاحها اهتمامها وتعبيرها عن فردانية الشخص واستقلال اختياراته وحرية قراراته وأذواقه .
- تمارس التقاليد الشعبية في اللباس نوع من الضغط من خلال التمسك بالقديم وتقليد الأجداد بينما
- الموضه تعطى هامش من الحرية من خلال التخلي عن القديم والمعتاد عليه والدعوة إلى التغيير والتجديد
- الألبسة التقليدية تمثل الهوية الجماعية والخروج عن الجماعة ، أما الموضه تمثل هوية الفرد .

السمات الإجتماعيه للموضه

- تشير الموضه إلى نمط سلوك اجتماعي يستحوذ على اهتمام الأفراد أو أفتنانهم .
- اللهث وراء الثقليعات الجديدة، والإذعان لسلطها الرمزية ينتج عن حاجة كل واحد منها .
- على الأفراد دمج الانعكاسات الرمزية والممارسات الاستهلاك في ثيابه وفي أكله وذوقه العام .
- تتحدد هويتنا من خلال الثياب التي نرتدها والأثاث التي تحيط به والموسيقى التي يستمع إليها وغيرها .
- الموضه ليست اللباس والعلامات الشهيرة بل نجدتها بالعلاج، والملابس والتزيين والتجميل وغيرها ،

تعريف الموضه

– هى النموذج المختلف عن السابق واللاحق، إنها وجود خاص فى الزمان والمكان، أى أنها تمتلك عمراً افتراضياً وسلطة قهرية فى فضاء معتن، وهذا ما يجعلها "مختلفة" خارجة عن السائد والمعتاد.

– هى التصميم الجيد المتغير من موسم لآخر ويحمل موصفات تتحكم فى التصميم: الخط والشكل واللون والنسيج المستخدم، وكل ما يتعلق بالملبس، وقبله أفراد المجتمع الذى يوجد فيه، وتنتشر بتن أفرادها.

– هى التطور فى الموضه فيما يختاره الفرد سواء أكان ذكراً أم أنثى ليكون ملائماً لطبيعة مجتمعه وتقاليده، وما يتطلبه العرف والدين وما يتلاءم مع طبيعته وعمله وشخصيته، فى السن المناسب والمكان المناسب.

– هي الممارسات الجديدة التي تستسيغها الجماعة وتقبلها، فتنتشر بتن الأفراد، والموضات عادات لا تتصف بالاستقرار والدوام، فهي في الغالب قصيرة الأجل سريعة الزوال، وبعد فنائها تتلوها موضات أخرى.

– هي ضرب من الحركات الاجتماعية التي أصبحت تلعب دورا خطيرا في المجتمع الحديث، قيمه ومعايره والأنماط السلوكية في وإنتاجه الصناعي وعرفه وتقاليده وأدابه العامة بل في كل تراثه الحضاري والاجتماعي على السواء وفي النقلة الاجتماعية فيه .

– عبارة عن عادات وتقاليد مستحدثة وغير ثابتة ممارسة من طرف الأفراد والجماعات مما يخلق أنماط سلوكية جديدة تؤثر في القيم والعادات الاجتماعية السائدة.

تغيرات شكل الموضة

- دورة الموضة قديما كانت تستغرق من ٣٠ إلى ٣٢ عاما، حديثا أصبحت لا تستمر أكثر من ١٠ سنوات .
- وفي التسعينات كانت مكونة من الجاكيت الآن الموضة أصبحت اعتياد سنوي ينتظرة هواة الموضة كل صيف في عواصم الموضة والجمال .
- أشكال الموضة: الموضة التقليديه ، الموضة قصيره الأجل ، الأزياء الغجريه ، الموضة الشبابيه
- شركه " لوريال " إختارت أهدافا خاصة بمسحوق التخفيف لعامل الزمن ، ووجهته للنساء ٤٠ و٤٥ سنة ، وهو مفيدا لمرأة تبلغ من العمر ٢٥ سنة .
- شركه " فيريرو روشي " وجهت خطابها الاعلامى لكبار السن ذوي الخلفيات الاجتماعية البسيطة .

الخصائص الإجتماعية للموضة

- تتميز الموضات بسرعة الانتشار والتقبل من طرف الناس وبالتالي فهي مؤقتة
- أكثر ما يميز الموضة هو التغير والتجديد وعدم الاستقرار، وسرعة انتشارها .
- لعب التطور الإقتصادي دور كبير في زيادة انتشار ظاهرة الموضة بتن اغلب فئات المجتمع سواء من جانب إنتاج أجهزة متطورة تعمل على الدعاية والإعلام
- هناك تنظيم دولي لتسويقه أشرفت عليه الدول الصناعية الكبرى كان لزاما على الدول السائرة في طريق النمو الدخول في هذه المنظمة العالمية

متطلبات الموضة

- تتطلب الموضة إمكانيات مالية لأنها في تغير دائم
- تتطلب التجديد الدائم فهي لا تعني الشراء حسب الحاجة بل الشراء حسب ما هو جديد في السوق .
- تتطلب مكانة اجتماعية متميزة في المجتمع .
- تتطلب وسائل سمعية ومرئية وأفلام وصحف ومجلات في انتشارها بشكل كبير بالإعلانات والدعايات
- تتطلب تسويق دولي تحكمه الدول الصناعية الكبرى
- تتطلب دور ومحلات للعرض ومصممين ليهما .
- تتطلب شباب يقبل التحول إلى مجرد مستهلكين خاملين / خاضعين لمصالح الكبار في المجتمع

الموضة وتشويه الجسد

- الموضة تفسد الذوق العام (البنطلون المبلول)
- تحفز على التحرش والتشبه بالشواذ.
- الموضة موجة من موجات الهجوم على ثقافتنا.
- وإذا إفساد ذوق الشباب وحسه يجعله لا يقول رأيا صائبا .
- تؤثر على لغة التخاطب بين الناس .
- تغير من التعبير عن الذات والشخصية والانتماء.
- أصبحت الموضة صناعة يصدق بها نفس مشكلاتها.
- أخذ اللباس في العقود الأخيرة رمزيته " الدينيه والسياسية " حيث لكل تيار من تيارات الإسلام السياسي شكل لباس خاص يميز المنتمين والمنتمين إليه بما يعني ان اللباس تحول إلى ترميز سياسي وخاص جدا وهو أسلوب لأداجة اللباس .

مخاطر الموضه

- إنتشارها بين الشباب .
- الإناث أكثر استسلاما لها من الذكور .
- تختزل الإنسان في طريقه لبس أو أكل .
- تفقد الأفراد اندماجهم وانصهارهم في المجتمع .
- تزيد من نزوع الفرد للفرديه و للجديد والتميز .
- تتداخل الإنتماءات والتمايزات الطبقيه بها .
- تخلق حب الظهور و الاختلاف وتعويض النقص
- يعتبرها البعض دليل على المكانة داخل الجماعه
- تصيب بعض الفتيات بالهوس فى التسوق .
- تهدر الوقت وتبذر الأموال .
- تفسخ الشخصية بالتقليد الأعمى للآخرين .
- اللباس مجرد شكل لا يعكس باطن الانسان .

- تصيب بعض الذكور بمظاهر الفتنة والجاذبية.
- تسبب إصطدام بين الثقافة الأصلية والوافدة .
- تساهم الموضة في التخفيف من حدة الصراع الطبقي.
- تخلق صراعات رمزية بين المستهلكين.
- يسعى بها البعض لإثبات ذاته، أو تأكيد حضوره.
- صراعات مالكي وسائل إنتاجها يسقط ضحايا لها،
- تفقد الفرد " المتعة الثقافية " الجديد فيها .
- تحطم القواعد الاجتماعية بخروجها على السائد.
- تخلق عدوى إجتماعية للدفاع عنها .
- تجعل الكثير ينقلبون عليها .
- خلقت دوافع وأذواق للشراء حسب النماذج المعروضة
- بمحلات العرض والتي يسعى المستهلك لتجسيدها .

المنظورات غير الاجتماعية للموضه

المنظور الإسلامى للموضه

١-الموضه ومفهوم الزينه

-تنقسم ل:زينة خلقية، و مكتسبة، و باطنة، و ظاهرة.

-يرفضون إسراف النساء بموضه الملابس، في المأكـل

-إتباع الموضات ليس من شيم الصالحين وألصالحات .

-قد أمر الله عباده بالتزين والتجمل في غير إسراف، مع

التأكيد على لباس التقوى .

-عني الإسلام كثيراً بأمر الزينه، وأمر بها نصاً .

-التبرج هو الزينه المحرمة.

-الاحتشام، والعفاف، والحياء هو الزينه المشروعه

-يحرم عليها الوشم لأنه تغيير لخلق الله

٢- الموضه ومفهوم الحجاب

- هو أن ترتدى المرأة ما يستر جسمها وزينتها .
- الحجاب رمز للهوية الإسلامية .
- البعض يتشددن بغطاء الرأس ويتسامحن بالباقي .
- " الحجاب العصري " ، أو " الـ " فوق " أفغانى والـ " تحت " أميركانى " ، وصف يجمع بين المحافظة والتقليد .
- المرتديات للحجاب العصري يجمعن المتناقضات
- الحجاب فرصة للتخلص من الموضه والاعتناء بالشعر
- تسعى المرأة العربيه بالحجاب لخلق نوع من التوازن، في بحثها عن الانسجام مع المجتمع، والتوازن الشخصي
- إظهار الزينة مظهر من مظاهر الفتنة والتبرج .
- التبرج محرم بالكتاب والسنة وإجماع الأمة
- وللتبرج أسباب : ضعف الإيمان، وقلة العلم، الإعلام .

الرؤية الاسلاميه للموضه

- أن الموضه من صادرات الغرب الصليبي
- المستفيد الأول من الموضه هى الشركات المتاجره فيها
- غاية الموضه إبعاد الناس عن العباده وتعمير الكون
- تسعى لإثارة الغرائز، الفساد والانحلال الخلقي والفتنه.
- تسعى أنهيار المجتمع وضياع الروابط بتن الناس .
- تنشر الكبر والتفاخر بتن الناس .
- تشغل وسائل الإعلام بخدمة هذه الموضه
- تنشر العديد من الأمراض وبخاصة الجلدية
- تضطر المرأة للعمل سعيًا وراء لشراء أحدث الأزياء .
- المتحكمون في بيوت الأزياء العالميه هم اليهود .
- تعلم الموضه النساء الإسراف، والتبذير، وضياع الوقت .
- تجعل جسم المرأة المثالي هو (جسم عارضة الأزياء) .

المنظور العولمي للموضه

- العولمة أدت لانتشار اللباس الغربى خصوصا بالشباب
- أدت لصبغ الثقافة العربية بالثقافة الاستهلاكية
- نشرت قيم الكسب السريع والتسليه وإثارة الغرائز.
- أدت العولمة لتراجع دور الأسرة " صناعة القيم "
- رسخت فكره المرأة العصرية التى تلاحق الموضه
- نشرت الثقافة السطحية المتمثلة بالرقص والطرب
- وسيطرة الفنانين والمطربين ن على حياة المواطن
- أثرت على اللباس العربى من خلال شبكات التلفزة والإنترنت من أفلام جنسية ومواد إعلامية .
- أدت لإذابة الانتماء واستبداله بالانتماء للإنسانيه

٢- المنظور النفسى للموضه

- لها دور أساسى فى توليد الدافع الجنسى الخاطى.
- تسبب عدم التوازن بتن الاثارة الخارجيه والداخليه
- تتركز على تفاصيل جسد المرأة (تعرياً أو شبه تعري).
- تشوّهه الموضه مفهوم إثارة المرأة ورمزياته.
- تدفع الموضه المرأة للإهتمام بالمواصفات الجسديه لها
- تتقلل من إهتمامها بحديث ونظرة وطريقة الرجل.
- أصبحت الصفات الجسديه للرجل من المثيرات .
- غيرت من سلوكيات الرجل المولده للإثارة لدى المرأة.
- دفعت الموضه مفهوم إثارة المرأة نحو الجسدى الصرف
- تبدأ الرغبة الأنثويه بالأذن ثم الدماغ ثم الإحساس .
- ان الجسد لم يعد موضوعاً للرغبة ، بل شيئاً وظيفياً،
- جمال العارضات جرد وشوّهه مفهوم الجمال.

الموضه وتشويه الجسد

- أن تشكيلات الموضه للجسد كالرجيم و التجميل والمكياج، تسبب تشويه سطحي متوسط الشدة للجسد
- تأثيرات الموضه بإيذاء النفس أو تشويه الجسد أو، ظاهرة في تزايد مستمر خاصة في المراهقات.
- عارضات الأزياء يجسدن الاضطناعي والافتراضي والمفبرك في المجتمع الحديث، فهن تجاره إعلامية رائجة.
- الأفراد لم يعودوا ينظرون إلى العارضتن أو العارضات بوصفهم نماذج يحتفون بها، فقد تعودوا صورهم.
- جسد عارضة الأزياء، يقوم الإشهار والترويج للموضه، فالأفراد غالباً ما ينبهرون بجمال الجسد الذي تستعرضه الموضه تجعل الجسد يفقد هويته المادية والنفسية، ليتحول لتجريد، ولعلامة بسيطة من علامات الحياة.

– الموضه تغرق العالم بسيل جارف من الصور ، وصناعة صورة العالم ، في بعدها الإشهاري التسويقي .

– العارضات يجسدن ثقافه التثمتن اللامحدود للجمال ونضارة الجسد

– تراجع الاحتفاء بالتجديدات في عالم الموضه لمصلحة العارضات ومبدعى الموضه .

– تعكس الموضه التكلفة الباهظة والمتزايدة التى توليها مجتمعاتنا للمظهر الجسدى ، وقوة عضلات الجسد ،

– شكلت الموضه النموذج الجمالى للجسد الأنثوى للعارضات والفنانات والفنانتن ، إذ غدت أجسادهن وزخرفة الرسوم وتجميل العيون بالعدسات اللاصقة والأشعار الصناعية والمساحيق المتعددة الألوان وشكل الفم ، أيقونة الجمال المثالى الذى يلهث وراءه الكل .

نتائج تشويه الجسد

– تشويه الجسد القهري : هم من مرضى الوسواس القهري، يمارسون سلوك التشويه بشكل قهري كمدمنات الموضه .

– تشويه الجسد العرضي : وهم مرضى اضطراب الشخصية ، متميزون بالاندفاعية والتأرجح الوجداني الحاد نحو إتباع الموضه

– تشويه الجسد التكراري : وهم من يمارسون تشويه الذات الجسدي به مثل هذه التشكيلات بصورة اعتيادية أو بمعدل منتظم إلى درجة أن بعضهم يصف علاقته بتشويه الذات بأنها علاقة إدمان .



الاستاذ
الدكتور

عاطف محمد
شحاته

شكرا والى
اللقاء